

في العام الثالث للإنتفاضة : شعبنا يتمسك بشعاره الخالد « إنه جهاد نصر أو استشهاد »

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد المجاهدين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم
وسار على نهجهم إلى يوم الدين.
شعبنا الفلسطيني المجاهد : دخل العام الثالث للإنتفاضة المباركة بقوة مضاعفة أشعلت فلسطين كلها بمدنها وقرانا ومخيماتها

تحت أقدام الغزاة مما أقدم صوابهم فعادوا إلى سياسة المذابح الجماعية كما حدث في مدينة نابلس البطلة وقرية بني نعيم ظناً منهم
أن هذا الأسلوب الرحشي سوف يطفىء جذوة الإنتفاضة ولكن خابوا وخسروا فقد عرفوا شعباً لا يخش الموت ولا المذابح بل يقبل على
الشهادة بنفس طيبة ولولا هذه الروح لما استمرت إنتفاضتنا المباركة هذه المدة دون كلل أو ملل بل تتطور كل يوم متحديّة أساليب
البطش والإرهاب والظلم الصهيوني والأمريكي فتحيّة إلى كل شعبنا المصّر على مواصلة الجهاد حتى يتحقق النصر. تحية إلى الذين
يرفضون التخاذل والتنازل وإن طال الطريق وعظمت التضحيات.

شعبنا الفلسطيني المسلم : لقد سبق أن حذرنا من المشاريع التأمريّة التي تهدف إلى إجهاض الإنتفاضة المباركة كما حذرنا من
إستغلال الإنتفاضة لتحقيق ما يتناقض ومصالح الشعب الفلسطيني المسلم ولذلك فنحن اليوم نؤكد على ما يلي :

[١] إن حركة المقاومة الإسلامية " حماس " حين اتخذت قرارها بتفجير الإنتفاضة وأصدرت بيانها الأول المؤرخ في ١٤/١٢/١٩٨٧م
أي بعد أربعة أيام فقط من بدء العمل الجهادي وسمتها هذا الإسم المبارك " الإنتفاضة " وأعلنت نلشعب الفلسطيني المجاهد بداية عهد
جديد من تاريخه ووقف الشعب خلفها بكل قوته. لم تكن تقصد ومن ورائها كل الشعب تعجيل عملية المفاوضات مع جزاري شعبنا.
[٢] إن إستثمار الإنتفاضة لا يكون عن طريق تقديم التنازلات المجانيّة والتفريط بحقوق شعبنا المرتبطة بكل ذرة تراب من وطنه
القدس ، كما أن الإعتدال على الإستعمار الأمريكي الغادر المنحاز بكل قوته نحو العدو الصهيوني لا يشكل طريقاً لنيل حقوق شعبنا.
[٣] إن أسلوب التنازلات المجانيّة لم يثمر إلا تعنتاً وتعصباً من جانب العدو الصهيوني كما أنه أغراء بمواصلة الإصرار على مواقفه
إبتزاز تنازلات جديدة.

[٤] إن شعبنا يرفض بعد مئات الشهداء والآف الجرحي والمشومين والسجناء أن يعود لقبول كامب ديفد جديدة.
[٥] تؤكّد حركة المقاومة الإسلامية " حماس " موقفها الرافض لكل مشاريع السلام المطروحة لإنتقاصها حقوق شعبنا وتجدد رفضها
لخطة بيكر وتحذر من دعايات وسائل الإعلام الصهيونية المسمومة التي تدعي قبول " حماس " بالمفاوضات وأنها ستشارك فيها وتؤكد
حركة المقاومة الإسلامية " حماس " أن مواقفها السياسيّة لا تؤخذ - في هذه المرحلة - إلا من بيانها الرسمي ولا يمثلها الآن أحد داخل
فلسطين المحتلة بشكل علني وأن حماس تعتبر كل من يشارك في المفاوضات المبنيّة على خطة بيكر خارج على إرادة الشعب وسيتولى
الشعب حسابه.

[٦] تطالب حركة المقاومة الإسلامية " حماس " كل الإتجاهات والتيارات أن يكون لها موقف عملي واضح من خطة بيكر والمفاوضات
الزعم عقدها بناءً عليها. وليتحمل كل نتيجة موقفه فالتاريخ لا يرحم.
[٧] تحذر حركة المقاومة الإسلامية " حماس " من خطورة دور النظام المصري على الساحة العربيّة في هذه المرحلة فقد أدخل جميع
الأنظمة العربيّة إلى حظيرة كامب ديفد ويعمل الآن على تدجين الشعب الفلسطيني وإخضاع جذوة الإنتفاضة.
شعبنا الفلسطيني البطل : إن حركة المقاومة الإسلامية " حماس " تدعو جماهير شعبنا المسلم إلى مواصلة إنتفاضته المظفرة
والإعتدال على ذاته وتضحياته وعدم الإعتدال على سراب المؤتمرات الدوليّة فكما علمتم لم تنل قضيتكم لحظة واحدة من الإهتمام
خلال لقاء بوش - غورباتشوف لأن الدور السوفييتي المشبوه والذي بدأ يتكشف الآن قد أوكل القضية برمتها إلى أمريكا. كما تدعو
جماهير شعبنا إلى الرد على المفاوضات باستعمال الزجاجات الحارقة ونصب الكمان وتصيد الإنتفاضة ضد جيش الإحتلال الظالم.
شعبنا الفلسطيني الصابر : إن حركة المقاومة الإسلاميّة " حماس " تدعو إلى ما يلي :

أ] على المستوى الخارجي :

- [١] دعوة الجماهير العربيّة إلى التأييد الحقيقي العملي للإنتفاضة وعدم الإكتفاء بالكلام إذ أن الشعب الفلسطيني يقدم التضحيات
ضد الإستعمار نيابة عن الأمة العربيّة والإسلامية.
- [٢] دعوة للجماهير العربيّة والإسلامية لكسر قيود الذل والإستعادة من الإنتفاضة فقد تحركت شعوب المعسكر الشرقي نحو الحرية
عندما رأت شعبنا الفلسطيني الأمل بواجه الموت فأجرائ بكم أنتم أن تتعلموا هذا الدرس من الإنتفاضة.
- [٣] تدعو " حماس " المؤسسات الدوليّة أو الفلسطينيّة التي تتولى تعويض المتضررين أن يكون هذا التعويض لكافة المتضررين دون
تمييز بينهم لتنال ثقة الشعب الفلسطيني خاصة وأن الحديث قد كثّر في الآونة الأخيرة عن عمليات الإختلاس.
- [٤] تدعو حماس " كل المؤسسات الدوليّة المعنيّة بحقوق الإنسان أن تتدخل لدى سلطات الظلم اليهودي لفضح ممارساتها في السجون
وخاصة سجن الرملة حيث يتعرض أسود حركة المقاومة الإسلامية " حماس " للموت البطيء.
- [٥] تدعو " حماس " الأنظمة العربيّة والأوروبية لإستيزاد الحمضيات من فلسطين لدعم الإقتصاد الفلسطيني.

ب] على المستوى الداخلي :

- * تدعو حماس لضرب الإقتصاد الإسرائيلي ومقاطعة كل البضائع التي لها بديل وطني كما تدعو إلى ضرب موسم الحمضيات
الإسرائيلي بالوسائل المتاحة.
- * تحفّر حركة المقاومة الإسلامية " حماس " مصابات السرقة والمخدرات التي أخذت تعيث في الأرض فساداً بالتأمّر والتنسيق مع
سلطات الإحتلال وتذكرها أن يتّ حماس ستصلها.
- * تدعو حماس شعبنا إلى البعد عن مظاهر الترف والكماليات فنحن شعب مجاهد.
- * إعتبار أيام ٢٢-٢٢ أيام تصعيد ضد جنود الإحتلال والمستوطنين.
- * تدعو حركة المقاومة الإسلامية " حماس " العلامة المجاهد الدكتور عبد الله عزام « ابن فلسطين » الذي أغتيل في الباكستان
والذي كان يدعم الجهاد الأفغاني والجهاد الفلسطيني وتحمل الموساد والإستعمار الأمريكي مسؤولية ذلك وتعلن عن
يوم ١٢/١٢/٨٩ يوم إضراب شامل احتجاجاً على ذلك.
- * إعتبار يوم ١٩٩٠/١/١ يوم لرفع الأعلام الفلسطينيّة المزيّنة بلا إله إلا الله معبراً عن إسلاميّة القضية.
- * إعتبار يوم ١٩٩٠/١/٩ يوم إضراب شامل بمناسبة دخول الإنتفاضة شهرها الخامس والعشرين.
- * إعتبار أيام ١٥-١٦/١/١٩٩٠ أيام تصعيد ضد الإحتلال.
- * وتستغفر الإنتفاضة والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

حركة المقاومة الإسلامية (حماس)
فلسطين

الأحد ١٧/١٢/١٩٨٩ م
وفق ١٨ جمادى الأولى ١٤١٠ هـ